

هل المكر والخداع من صفات الله؟ #مدارس_السبت 601

#منقد_السقار

منقد السقار

زمن جميل كان فيه سمعونا كانت به امجادنا تتوالى كانت عزائم امتی خفاقة والله اكبر في السماء تتعالى والله اكبر في السماء تتعالى.
والله اكبر في السماء بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:00:00

حياكم الله الى لقاء يتجدد في مدارس السبت. مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الاليف الى الياء حديثنا اليوم عن شبهة باردة شبهة ما زال البعض يلوکها بالستتهم. يتهمون القرآن الكريم بأنه نسب الى الله تبارك وتعالى صفات -
00:00:40
كالمكر والكيد والخداع. حياكم الله واهلا بكم. هناك صفة لا استطيع ان اقبلها في حق الله وتجعلني يعني اعيد النظر في مفهومي عن الله لما كنت آآ مسلم. آآ مثلا في ال عمران اربعة وخمسين ومكروا ومكر الله -
00:01:03

والله خير الماكرين. الطاعنون في القرآن يقولون القرآن الكريم نسب الى الله تبارك وتعالى صفات سيئة وهذا يثبت ان الله القرآن الكريم لا يستحق العبادة. او ان القرآن الكريم قد اخطأ في جناب الرب تبارك وتعالى -
00:01:23
ما هي الايات يا هؤلاء يقولون جاء في القرآن الكريم قول الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم. فقالوا اذا الله عز وجل يخدع يمكرون ويذكر الله. فقالوا اذا من صفات الله في الاسلام المكر -
00:01:44

انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فقالوا القرآن نسبا الى الله تبارك وتعالى صفة الكيد وبالتالي هم يرون بان هذا خطأ في جناب ومقام الله تبارك وتعالى العقيقة التي لا يعرفها او لربما يعرفها هؤلاء -
00:02:08
هي انه لا يوجد كتاب على وجه الارض عظم الله تبارك وتعالى بقدر ما عظمته في القرآن الكريم والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو -
00:02:33

الملك القدس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز وهو العزيز الحكيم -
00:02:53
لا يوجد كتاب عظم الله تبارك وتعالى كما فعل القرآن الكريم ليس في القرآن الكريم ما ورد في كتب هؤلاء المقدسة من ان الرب تبارك وتعالى يندم. لماذا؟ لأن الندم -
00:03:18

فرع عن الجهل. فرع عن عدم ادراك مآلات الامور. يقول كتابه فنديم الرب عن الشر ليس فيك قرآننا ولا في سنة نبينا تشبيه للرب بالسکران. فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر -
00:03:35

الجبار المعيط من الخمر هو السکران التمل. يعني مش اول انواع السكر في اقصى انواع السكر. تعالى الله تبارك وتعالى عن مثل هذا التشبيه لا يوجد في القرآن الكريم ان الرب ينوح ويولول ويمشي عريانا وحافيا. دعونا نقرأ ما يقوله سفر ميخا -
00:03:57
من اجل ذلك انوح واولول امشي حافيا وعريانا. بتعرفوا معنى اول ؟ اكيد بتعرفوا. لربما احدهم يقول ما علاقة هذا بالقرآن الكريم؟ لا ما علاقة هذا ربي تبارك وتعالى فان النص هنا لا يذكر من الذي ينوح اقول لهم ارجعوا الى اول الاصلاح -
00:04:18
ارجعوا الى مقدمة الكلام. قول الرب الذي صار الى ميخا. ثم يبدأ بقول الرب هنا يقول اسمعوا ايها الشعوب الى ان يصل الى المكان الذي ذكرناه من اجل ذلك في في الفقرة رقم ثمانية -
00:04:40

اذا ليس في قرآنا تبارك وتعالى مثل هذا. ليس في قرآنا ان الرب يحزن وانه يتأسف في قلبه. فمثل هذا لا تجده في القرآن الكريم. لا تجده في القرآن الكريم ان الرب تبارك - [00:04:57](#)

وتعالى ينزل ويصارع يعقوب عليه الصلاة والسلام. وان يعقوب يغلبه في المصارعة. وانه يضطر الى حركة غير رياضية الى ضرب يعقوب على حق فخذه. ثم بعد ذلك لا ينتصر عليه. رغم ذلك لا ينتصر عليه. ثم - [00:05:15](#)

قل له اطلقني الرب يقول له اطلقني لانه قد طلع الفجر. لا تجدوا هذا في القرآن الكريم فالقرآن الكريم هو الكتاب الذي ليعظموا الله تبارك وتعالى عن هذه النقائص اذا - [00:05:35](#)

قبل ان تتحدثوا عن القرآن الكريم انظروا في كتابكم ايها العبد الشرير لماذا تبصر القذاة في عين اخيك ولا ترى جذع الشجرة الذي اه ما المقابل هل يقبل الانجيل ان تضاف صفة المكر لله او صفة الخداع او صفة - [00:05:50](#)

اه اه الكيد آآ حاشا لله طبعا. يعني ما فيش حاجة في الكتاب المقدس اه تعلن اللي انت قلته ده. اللي انت قلته ده مش موجود غير بس في القرآن وفي الاسلام - [00:06:16](#)

السؤال ايها الكرام هل جاء في القرآن الكريم ان الله يخدع المشركين وانهم يمكرون فيمكر بهم وانهم يكيدون فيكيد الله تبارك وتعالى بهم؟ الجواب نعم هذه ايات وردت في القرآن الكريم - [00:06:32](#)

لكنها لم ترد في باب وصف الله عز وجل انما هي صفة فعل او بالاحرى هي فعل من افعال الله تبارك وتعالى والله يفعل اشياء كثيرة وليس من شرط ان تنسحب او ان تشتق صفات الله تبارك وتعالى من هذه الافعال. مثلا الله عز وجل - [00:06:51](#)

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم يقول فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. فلا يقال بان من صفات الله الاخذ وان من صفات الله المددم. فالافعال باب وصفات الله تبارك وتعالى باب اخر - [00:07:13](#)

اذا ورد في فعل الله عز وجل ان الله يفعل باعدائه المخادعة والمكر والكيد. وكذلك وردت في ايات اخرى السخرية فيسخرون منهم سخر الله منهم. وورد نسوا الله فنسبيهم. مع ان هناك اية - [00:07:33](#)

وما كان ربك نسيبا. وفي اية ثالثة يقول الله عز وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله استهزعوا بهم كيف ورد هذا الفعل منسوبا الى الله تبارك وتعالى هناك ما يسميه العلماء بالمشاكلة اللغوية - [00:07:53](#)

المشاكلة اللغوية باختصار هي ان تستخدم الكلمة في غير ما وضعت لها لغة. وذلك من باب التشاكل من باب التقارب مع عبارة اخرى مثلا الله عز وجل لم يقل في سياق قراني هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس المخادع. او الماكر او - [00:08:16](#)

الذي يكيد لم يقل هذا ابدا ابدا. انما وردت في سياق دائم يخادعون الله وهو خادعهم يمكرون ويمكر الله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فيسخرون منهم سخر الله منهم. نسوا الله فنسبيهم. انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم - [00:08:40](#)

هذا الذي يسميه العلماء المشاكلة اللغوية ماذا تعني المشاركة المشاكلة اللغوية المشاكلة اللغوية كما عرفها علماء اللغة المشاكلة في اللغة هي المماثلة والذي تحرر في المصطلح عند علماء هذا الفن - [00:09:07](#)

ان المشاكلة هي ذكر الشيء بغير لفظه. ذكر الشيء بغير لفظه لوقوعه في صحبته. ان تذكر الكلمة على غير معناها. ليش؟ من باب التشاكل مع كلمة اخرى وردت السياق هل له امثلة في كلام العرب؟ نقول نعم - [00:09:29](#)

يقول عمرو بن كلثوم الشاعر الشهير في معلقته الا لا يجهلا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين هنا يتمدح بقومه فيقول اياكم ان يجعل علينا احد فانه اذا جهل علينا احد سنجهل فوق جهل الجاهلين - [00:09:54](#)

طبع هل هناك انسان يمدح قومه بانهم يجعلون؟ لا هنا لم ترد في ان قومه سيفعلون الجهل انما هو يستخدم الكلمة في غير معناها. لماذا؟ مشاكلة لفعلهم. كما انهم جهلو فانه سيجهل - [00:10:18](#)

حتى نفهم هذا الموضوع احدهم توعدت معه انت على الساعة خمسة ونص جاء الساعة ستة ونص. خير؟ والله تعطلت سيارتي قلت له طيب ماشي الحال تاني يوم وعدك سبعة جيتوا سبعة ونص. قال لك ليش - [00:10:38](#)

قلت له كمان انا تعطلت سياري في الحقيقة ما تعطلت سيارتكم هو عارف انه ما تعطلت سيارتكم. انما تريد مكافأته بفعله تريد مكافأته

بفعله. سأله لماذا لم يأتي الساعة الخامسة؟ قال والله نسيت - [00:10:54](#)

تاني يوم فعلتها معه ما جئت. قال ليش ما جيت؟ قلت له كمان انا نسيت. مو انت نسيت امس وانا نسيت اليوم هل معنى هذا بانك بالفعل نسيت؟ لا. المعنى انك تكافئه بتفريحه بتفعله. وتسمى عدم - [00:11:10](#)

حضورك اي مقابلتك مكافأتك معاقبتك تسميهما نسيانا جزاء له واستخداما لنفس الكلمة التي هو استخدمها خلينا نأخذ مثال اخر.
الشاعر احمد ابن محمد الانطاكي الملقب بابي الرقعة يقول قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخاً راح عند جماعة فقالوا له قل لنا حاجة
نطبخ لك ايها. اقترح علينا ماذا تزيد من الطعام - [00:11:28](#)

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخوا لي جبة وقميصاً. انا احتاج الى الطعام. لا احتاج الى الطعام. انا احتاج الى جبة
وقميص وقال اطبخوا لي. طيب هل الجب والقميص تطبخ - [00:12:00](#)

ام انها تسج كيف يقول اطبخوا لي جبة وقميصاً؟ استخدام للفظة في غير معناها. في غير معناها. لماذا مع قولهم لانهم قالوا له
طبعه فقال اطبخوا. فقال اطبخوا. اذا المشاكلة اللغوية هي استخدام - [00:12:19](#)

في غير ما وضعت له في غير معناها ابو تمام الشاعر المشهور يقول من مبلغ يعرب كلها؟ اني بنية الجار قبل المنزل. يعني هل معنى
ذلك ان الجار يبني؟ لا. الجار الجار يسكن بجواره - [00:12:41](#)

انما يريد اني اخترت الجار قبل ان ابني المنزل فاستخدم كلمة بنية الجار لان البناء مناسب للمنزل. فيبدل من يقول انا اخترت الجار
قبل بناء المنزل قال اني بنية الجار قبل المنزل. بنية هنا استخدام للفظة في غير معناها. لم يفعل الشاعر هذا - [00:13:03](#)

من باب المشاكلة اللغوية في القرآن الكريم وردت كثيراً امثلة للمشاكلة اللغوية. لماذا؟ لأن القرآن نزل بلسان العرب لغة بيانهم يقول
الله عز وجل وجاء سيئة مثلها اذا الانسان ارتكب معك سيئة ضربك مثلاً مثل مش تدير له الخد اليسير. لأن تنتقم منه - [00:13:29](#)

تضريه ضربة كما ضربك ضربة جزاء سيئة مثلها. هل ما تقوم به هو في الحقيقة سيئة؟ الجواب لا هو عدل وقصاص. لكن سميت
سيئة من باب المشاكلة اللغوية. بمعنى انها كلمة استخدمت في - [00:13:58](#)

في غير معناها. لماذا؟ مشاكلة للفظة اخرى وردت في السياق كذلك قول الله عز وجل فمن اعتدى عليه فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم. انسان اعتدى عليك - [00:14:20](#)

ان تقابل عدوانه فترد عليه. هذا عدل. هذا قصاص. هذا ليس عدوانا في الحقيقة. لماذا سماه الله عز وجل عدوانه من باب المشاكلة
اللغوية المشاكلة اللغوية استخدام الكلمة في غير معناها في غير معناها - [00:14:39](#)

وكذلك قول الله تبارك وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه كل هذا يؤدي الى امر ينبغي ان نفهمه ان هناك من اساليب العرب اسلوب
يسمي المشاكلة اللغوية للمشاكلة اللغوية انت تستخدم عبارة او كلمة في غير معناها - [00:15:00](#)

لماذا لمشاكلة ما قاله الناس لك. مثلاً يخادعون الله وهو خادعهم. وهو خادعهم استخدام للفظة في غير معناها يمكرون ويذكر الله.
استخدام للفظة في غير معناها انهم يكيدون كيداً واكيد كيداً - [00:15:24](#)

هذه طريقة القرآن في التعبير. هذه طريقة القرآن في البيان لذلك على الطاعنين في القرآن ان يفهموا اسلوب العرب في التعبير. كيف
تعبر العرب؟ كيف تستخدم الالفاظ تكيف العبارات اذا ادركوا ذلك فانهم لن يطعنوا في القرآن الكريم ابداً. آآ ومكرنا مكرنا
وهم لا يشعرون - [00:15:49](#)

ويذكر الله والله خير الماكرين. هم. والمكر في اللغة كما عرفه العلماء هو الاحتيال والخداع او القرطبي والطبرى ايضاً يقول
نفس الشيء بأنه المكر آآ اسم فاعل من مكرة يمكر مكرنا. العلماء المسلمين وقبل ان - [00:16:18](#)

لدى هؤلاء الطاعنين في القرآن وقبل ان يولد اجدادهم تحدثوا عن هذه الآيات وفسروها بمعنى اكلاتي اللغوية نبدأ بالامام الطبرى
رحمة الله عليه شيخ المفسرين في القرن الرابع الميلادي. ماذا يقول رحمة الله عليه - [00:16:38](#)

يذكر الآيات الله يستهزئ بهم سخر الله منهم نسوا الله فنسبيهم. يقول وما اشبه ذلك اخبار من الله جل ثناؤه انه مجازيهم جزاء
الاستهزء ومعاقبهم معاقبة الخداع فاخذ خبره عن جزائه واياهم وعقابه لهم مخرج خبره عن فعلهم الذي عليه - [00:16:59](#)

العقاب في اللفظ اذا المقصود عقوبة هؤلاء لماذا اختار هذه الكلمات اخرج خبره عن جزائه مخرج خبره عن فعلهم الذي استحقوا عليه العقوبة في اللفظ وان اختلف المعنيان. وان اختلف المعنيان. ثم يضرب لنا مثلا في قول الله عز وجل جزاء سيئة سيئة - 00:17:28
مثلها. يقول السيئة الاولى من صاحبها سيئة. لكن الثانية عدل الاخرى عدل. وهي من الله جزاء للعاصي يقول فهما وان اتفقا لفظا هما مختلفنا المعنى. لاحظوا هذه العبارة المهمة متفقة في اللفظ سيئة وسيئة. سخرية وسخرية استهزاء واستهزاء خداع وخداع مكر ومكر. وان اتفق - 00:17:54

قال فظا هما مختلفنا المعنى ويستدل بقول الله عز وجل فاعتذروا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ثم يقول والى مثل هذا المعنى وجهوا كل ما في القرآن من نظائر ذلك مما هو خبر عن مكر الله عز وجل بقوم وما اشبه ذلك. اذا هذا قول الامام الطبرى رحمة الله عليه - 00:18:24

يخرج هذه النصوص جمیعا على انها من باب المشاكلة اللغوية يقول وان اتفق لفظا هما مختلفتان نذهب الى امام اخر متاخر وهو امام القرطبي رحمة الله عليه فنرى ماذا يقول. وهو يتحدث في قول الله عز وجل انما نحن - 00:18:53
مستهزئون الله يستهزئ بهم يقول قوله تعالى الله يستهزأ بهم ان ينتقم منهم ويعاقبهم. ويسخر بهم ويجازيهما فسمى العقوبة باسم الذنب وهذا قول الجمهور من العلماء والعرب تستعمل ذلك كثيرا في كلامهم. يقول هذا الذي صنعه القرآن الكريم هو من صنيع العرب - 00:19:15

اذكر البيت الذي ذكرناه قبل قليل الا لا يجعلنا فنجهل فوق جهل الجاهلين. يقول فسمى انتصاره جهلا والجهل لا يفتخر به ذو عقل. ما في عاقل يفتخر بالجهل - 00:19:47

انما قال نجحنا لماذا؟ ليزدوج الكلام. فيكون ذلك اخف على اللسان من المخالفة بينهما بكون اخف على اللسان من ان تأتي بلفظة اخرى يقول وكانت العرب اذا وضعوا لفظا بايذاء لفظ - 00:20:03

جوابا له وجاء ذكروه بمثل لفظه وان كان مخالفا له في معناه ذكروه بمعنى لفظه تذكروه بمثل لفظه وان كان مخالفا له في معناه ثم يقول بعد ان ذكر الايات وليس منه سبحانه مكر - 00:20:27

ولا هزو ولا كيد انما هو جزاء لمكرهم واستهزاءهم وجاء كيدهم اذا كل هذه النصوص تحمل على المشاكلة اللغوية استخدام الكلمة في غير معنى. لماذا؟ مشاكلة لكلمة او مجالسة لكلمة موجودة في السياق - 00:20:53

هذا اسلوب تعرفه العرب ويجهله هؤلاء الطاعنون في القرآن الكريم بس لما بيقرروا ما بيفهموش فهموا ما يجمعوش ولما ما يجمعوش بيقى ما يعرفوش. يا دي الحوسنة الطاعنون في القرآن بان الله ذكر في القرآن مكرهه باعدائه - 00:21:19

وذكر مخادعته لمن يخادعه وذكر كيده بمن يكيد للمؤمنين. الطاعنون في القرآن لم يفهموا المشاكلة اللغوية الموجودة في القرآن لذلك ستنزل معهم في الخطاب سنقول سنفترض ان الله عز وجل اراد بالمكر المكر - 00:21:47

ولم يرد المشاكلة اللغوية. واراد بالكيد الكيد ولم يرد المشاكلة اللغوية. واراد بالخداع الخداع ولم المشاكلة اللغوية هل هذه العبارات يسيئ الى الله تبارك وتعالى يقيني ان هؤلاء لا يعرفون معنى المكر ولا الكيد ولا الخداع - 00:22:11

ولو عرفوا لادركونا ان هذه الكلمات محايده لا تدلوا على خير ولا شر انما اذا كان المكر لخير وهو مكر خير وان كان المكر للشر فهو مكر شرير فما كل مكر شرير وما كل مكر خير - 00:22:35

دعونا نعرف معنى المكر عند اهل اللغة الاصبهاني يقول في المفردات في غريب القرآن يقول المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة ان تصرف انسانا عما يريد بحيلة طيب واحد اراد قتله - 00:22:58

فانت اردت ان تتخلص من قتلي فمكرت به او خدعته او فعلت شيئا بحيلة لتتخلص منه هل هذا الفعل قبيح اخلاقيا ام انه واجب اخلاقي وواجب ديني واحد اراد ان يبطش باطفالك ان يعيث بنسائك - 00:23:20

فقال لك اين هم اطفالك؟ اين هم نساءك فهل ترشدهم الى المحل الذي هم فيه؟ ام انك تخادعه وتمكر به؟ فتدلله مثلا على مركز الشرطة ليذهب الى هناك فيقبض عليه - 00:23:42

انت فعلت هذا بحيلة. هذا يسمى مكرًا يسمى مخادع. هل هو فعل شرير؟ لا ما دام هو يفعل لامر جيد فهو امر جيد. امر جيد من الناحية الاخلاقية ومن الناحية الدينية - [00:23:56](#)

نعود المكر ما هو معناه في اللغة؟ هو صرف الغير عما يقصده بحيلة طيب وهو نوعان مكر محمود وذلك بان يتحرجي بذلك فعل امر جميل اذا قصده يعمل امر جميل فهذا المكر محمود - [00:24:12](#)

ومنه قول الله عز وجل ويمكرون ويذكر الله خير الماكرين. هذا النوع الاول النوع الثاني مكر مذموم وهو ان يتحرجي به فعلا قبيحا قال الله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله - [00:24:31](#)

اذا المكر كلمة محابيدة تحتمل معنى الخير ومعنى الشر بحسب المراد بهذا المكر تعالوا نقرأ القرآن الكريم لنرى ما هو المعنى الذي اراده الله بالمكر لو لم يكن هذا من المشاكلة اللغوية - [00:24:51](#)

قالوا تقاسموا بالله النبي صالح واعداؤه ماذا يفعلون اعداء النبي صالح. قالوا تقاسموا بالله لبيته واهله ثم لا نقول لوليه ما شهدنا مهلك اهلي. سيقتلون هو واهله ثم يحلقوه امرا ما عندنا علاقة في الموضوع وانا لصادقون - [00:25:10](#)

هذا مكرهم. يقول الله عز وجل ومكروا مكرًا ماكرًا قالوا سبب النبي صالح واهله ثم نأتي ونقول ما عندنا خبر ونحذف على ذلك ومكرنا مكرنا مكرًا وهم لا يشعرون - [00:25:32](#)

ما هو مكر الله تبارك وتعالى اذا لم نحملها على المشاكلة اللغوية مكر الله هو صرف الشر عن النبي صالح وعن الله. يقول ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم - [00:25:51](#)

انا دمناهم وقومهم اجمعين اذا المكر هنا ما هو معناه ان جاء الله للنبي صالح وان يحيق المكر السيء باهله. فان يقعوا فيما فعلوه وان يعاقبوا على مكرهم السيء هل هذا المعنى قبيح - [00:26:09](#)

هل قبيح ان الله عز وجل يخلص نبيه ويحقيق باهل الشر بشرهم فيعاقبهم ويجازيهم ماذا يقول العقلاء في هذا كذلك من مكره مكره تبارك وتعالى بمن اراد قتل النبي عليه الصلاة والسلام في مكة - [00:26:31](#)

واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلكو او يخرجوك ويمكرون وماذا حصل الله عز وجل انجي نبيه عليه الصلاة والسلام من بينهم بطريقة خفية. لم يعرفوها ويمكرن ويذكر الله والله خير الماكرين. هنا الفرق - [00:26:53](#)

الله عز وجل لا يذكر الا لخير. اذا اردت ان تستخدمنها على معناها الحقيقي. الله لا يذكر الا بخير. بينما هؤلاء الاشخاص مكرروا بنبي الله بشر فكان المكر من الله عز وجل هو انجاء نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:27:18](#)

هل في هذا ما يستصبح ديانة او اخلاقا؟ اقول لا الكتب الرسمية مضروبة ومقطوعة وممنوعة ومحروقة كفاية ضحك على الدقون الكيد ورد الكيد في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام حينما قال - [00:27:39](#)

وتالله لا يكيد اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. ما هو معناه؟ ساتخلص منها بوجه خفي الامام الجرجاني امام اللغة يقول في تعريف الكيد هو اراده مضره الغير خفية وعرفه غيره بانه التدبير ضد العدو. اذا التدبير ضد العدو يسمى كيدا - [00:28:04](#)

ان تزيد الاضرار بالغير بطريقة خفية يسمى كيدا من الممكن ان يكون كيدا خيرا. ومن الممكن ان يكون كيدا شريرا اذا كدت بغيرك بطريقة خفية للاضرار به. لانه عدو لله عدو للبشرية. وهذا الكيد محمود - [00:28:33](#)

اما اذا كدت بالمؤمنين ات بالغافلين. كدت بناس لم يفعلوا شرا. فاردت بهم شرا. فهذا في الحقيقة كيد مذموم الان كيد ابراهيم عليه السلام. تالله لا يكيد اصنامكم ساتخلص منها بطريقة خفية - [00:28:56](#)

هل هو كيد مذموم؟ الجواب لا الله عز وجل يقول كذلك كدنا ليوسف اي صنع الله صنيعا خفيا انجي من خلاله يوسف عليه السلام وجلب الخير ليعقوب وبنيه من ارض المجاعة الى ارض مصر. وهذا سماه الله تبارك وتعالى كيد ليوسف. اي فعل فعلا خفيا لا يعرف لماذا - [00:29:15](#)

اذا فعل لكن كانت عاقبته ان جاء الله تبارك وتعالى ليوسف عليه الصلاة والسلام. اذا هذا معنى الكيد الكيد كلمة محابيدة اذا استخدم للخير فهو كيد خير. يثاب عليه الانسان ويمدح من الناحية الاخلاقية. اما اذا كان كيدا شريرا - [00:29:43](#)

ايران فالوضع مختلف الله عز وجل ايضا ذكر المنافقين قال ان المنافقين يخادعون الله وهو خادع وهو خادع. ما هو الخداع هل خداع دائمًا يقترب بالشر الخداع فعل اذا فعل بنية شريرة فهو شرير - 00:30:03

واما فعل بقصد حسن فهو خداع ممدوح ديانة وعقلا وعرفا واحلاقا ما هو الخداع في لغة العرب في كتابه القاموس المحيط يقول اراده الشر بالمخدوع وهو لا يعلم ان تريده شرا بشخص ما وهو لا يعلم. هذا يسمى خداع - 00:30:27

طيب اذا كان هذا الشخص يستحق الاضرار بي يستحق ان تفعل معه شراء. فهذا الخداع جيد انت تقاتل في معركة واعداؤك يقاتلونك وانت معركتك معركة اخلاقية مبررة اخلاقية - 00:30:53

هل يجوز لك ان تخادع هؤلاء؟ نعم الحرب خدعة يجوز لك ان تخادعهم من الناحية الایمانية الدينية ومن الناحية الاخلاقية. ومن الناحية العقلية ومن ناحية الحرب ولا ينزع في ذلك الا ضعاف العقول. نعم ضعاف العقول هم الذين يقولون لا تستخدم الخدعة في الحرب. هؤلاء لا يأبه لهم - 00:31:14

لا يؤبه لهم. العالم لا يقوم على هذه الطوباوية الفارغة التي يرددوها هؤلاء. من جاءك من ضربك على خدك الایمن فادر له الايسر اذن الخداع ما هو ان تفعل الشر - 00:31:39

بعدوك المستحق للشر ولكن بطريقة خفية. هذا خداع جيد هذا خداع طيب من الناحية الاخلاقية السؤال لهؤلاء الذين يعتبون على قول الله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم هل قرأوا في كتابهم مثل هذا النص - 00:31:54

اربع. يقول النبي ارميا فقلت اه يا سيد الرب. يخاطب الله عز وجل يقول حقا انك خداعا خادعت هذا الشعب وارشديه انت خادعت الشعب. لاحظوا هنا لا توجد مشاكلة لفظية اذا كان في العبرية مشاكلة لفظية. لا يوجد مشاكلة لفظية - 00:32:17

بمعنى استخدام الكلمة في غير معنى. غير موجود لا في السياق والله اعلم انه غير موجود في العبرية. لكن على كل حال ما هو المعنى؟ ما معنى قول النبي لله عز وجل انك تخادع هذا الشعب - 00:32:41

معناه انك كذبت على هذا الشعب معناه كذبت على هذا الشعب يقول اه يا سيد الرب حقا انك خداعا خادعت هذا الشعب وارشليم. قائلا يكون لكم سلام وقد بلغ السيل النفس - 00:32:56

يعني الموت وصل فينا الى هنا وانت قد قلت لنا يكون لكم سلام اذا انت خادعت هذا الشعب بمعنى كذبت عليه فرق كبير بين الخداع الذي ورد في الآية القرآنية بالمنافقين وهو عقابهم وهو ان الله يكشف خادعهم وبين - 00:33:17

ان يعد الله تبارك وتعالى بشيء ثم لا يوفي بهذا الوعد نضع هذه الصورتين امام بعضهما امام كل باحث عن الحقيقة ليخبرنا من الذي اساء الى الله تبارك وتعالى الاسلام - 00:33:42

ام الكتاب الذي يقول فيه النبي لله انك خادعت خداعا هذا الشعب لانك قلت له سيكون سلام بينما الحقيقة ان السيف يفتكم بهم الى يوم القيمة. ما المقابل هل يقبل - 00:34:01

للنجيل ان تضاف صفة المكر لله او صفة الخداع او صفة اه اه الكيد اه حاشا لله طبعا. يعني ما فيش حاجة في الكتاب المقدس آآ بتعلن اللي انت قلته ده. اللي انت قلته ده مش موجود غير بس في القرآن وفي الاسلام - 00:34:21

السذج الذين يقولون بان المكر مذموم على كل حال سنضع امامهم هذا النص الذي يذكر الله ونبيه يذكر بامر الله عز وجل لنرى ماذا يقول القصة تحكي بأنه في زمن النبي صموئيل - 00:34:42

كان الملك شاول فاراد الله عز وجل ان يستبدل شاون لان الرب ندم كما يقول كتابه ندم على اختيار شاول وارد ان يختار له ملك كان اخر وهو داود ابن يسى البيت لحمي - 00:35:04

فقال النبي صموئيل اذهب فامسح داود ليكون ملكا على شعب اسرائيل فقال كيف اذهب ان سمع شاول يقتلني. اذا عرف شاول انه انا جاي من اجل ان امسح داود ملكا على اسرائيل سيقتلني - 00:35:20

الرب اشار اليه بطريقة يهرب فيها من قتل شاوم وقال الرب خذ بيديك عجلة من البقر. وقل قد جئت لاذبح للرب. السؤال هو ليش رايج رايج من اجل اختيار داود ملك من اجل ان يمسحه. الرب ماذا يقول له - 00:35:42

خذ بيده عجلة من البقر وقل قد جئت لاذبح للرب وادع يسعى الى الذبيحة وانا اعلمك بما تصنع ما فعل لما رأه شيوخ المدينة خافوا
قالوا اسلام مجئك يعني انت جاي بامر من السلام ولا جاي لمصيبة؟ - 00:36:04

فقال سلام قد جئت لاذبح للرب. طب هو الحقيقة جاي ليدبح للرب ام جاء ليختار داود ملكا على اسرائيل فقال جئت لاذبح للرب
تقدسوا وتعالوا معى الى الذبيحة ثم بعد ذلك اعلمهم بعد ان ذبح الذبيحة اعلمهم بان الله عز وجل قد اختار داود ليكون ملكا عليه -
00:36:24

ماذا تسمون هذا الفعل اليهذا خداع اليهذا مكر اليهذا كيد ان كان هذا الكيد والمكر والخداع تم لفعل خير فهو خير وان
كان لفعل شرير هو شر - 00:36:51

لكن اخبروني الم يكذب داود عليه السلام بحسب هذا النص بامر من الله عز وجل. هو رايج من اجل مسح داود يقول انا جئت
لاذبح ذبيحة للرب ما قول هؤلاء الذين يتغرون بالاخلاق الافلوطينية - 00:37:09

الجوف. يا للعار! يا للعار في نص اخر نقدمه لاولئك الذين يعيشون في جمهورية افلاطون الفاضلة يقول لكم كتابكم لان الله عز وجل
حينما لا يقبل الناس الحق ولا يحبون خلاص الله ماذا يفعل الله بهم؟ - 00:37:28

اجل هذا سيرسل الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب. سيرسل الله اليهم عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب هذا بكر هذا خداع هذا
كيد هل هو عمل اخلاقي؟ ان يكيد الله بهؤلاء فيرسل عمل الضلال - 00:37:51

فيصدقهم هذا الكذب ما هو رأيكم؟ ما هو قولكم؟ اذا فهمتم هذا قد تفهمون وقد لا تفهمون ما جاء في القرآن الكريم بس لما بيقروا ما
بيفهموش فهموا ما يجمعوش - 00:38:14

ولما ما يجمعوش يبقى ما يعرفوش. يا دي الحوسة في نص اخر يتحدث عن مؤامرة الامم يقول الله ابطل مؤامرة الامم. لاشا افكار
الشعوب اما مؤامرة الله فالى الايد تسكت - 00:38:33

الرب يجري مؤامرة يفعل مؤامرة باعدائه ما هو رأيكم هل المؤامرة كلمة سيئة نسبتها التوراة الى الله عز وجل؟ ام انها تأتي على
معنى حسن؟ بخلاف ما فهمته من مكر الله باعدائه في القرآن الكريم - 00:38:57

يا للعار! يا للعار! في ارمية خمسين يقول الله لنبيه ارمي وحرم وراءهم يقول الله اذا رب يأمره بالخراب ويأمره بان يحرم وراءه
يعني ان يستأصلهم ان يقتلهم ان يبيدهم - 00:39:19

من هم البابليون يقول يحدث بابل كيف صارت بابل خربة بين الشعوب قد نصبتك لك من المتحدث؟ الله تبارك وتعالى الذي قال
اصعد. قد نصبتك لك شركا فعلقت يا بابل. اذا الله - 00:39:37

نصب لها شراكا فوقع في الشراء. ما رأيكم؟ اليهذا خداع؟ يقول افتحوا كوموها عراما حرموها ولا تكون لها
بقاء. يأمر الله عز وجل بقتل باب واستئصالها - 00:39:56

لجميع سكانها اهلکوا كل عجلاتها لتنزل للذبح. ويل لهم لانه قد اتى يومه ما رأيكم يا هؤلاء المشبعين بالفكرة الهمامية الافلوطينية.
وهي مدينة افلاطون الفاضلة ما رأيكم بقوله قد نصبتك لك شركا فعلقت يا بابي؟ فماذا كانت النتيجة عندما وقعت بهذا الشراك -
00:40:16

قتل جميع سكانها. ما رأيكم؟ هل هذا عمل اخلاقي؟ ام انه غير اخلاقي؟ ما رأيكم بهذا المكر وهذا الخداع الفعلي الذي فعله الله او بهم
خفية. هل هو عمل اخلاقي ام لا - 00:40:46

الشواهد كثيرة لو اردنا ان نستعرض الكتاب المقدس لنرى كيف ينسب الكتاب المقدس الى الله تبارك وتعالى ما هو ابشع من معنى
المكر والكيد والخداع تلك الكلمات المحايدة في دلالتها اللغوية والتي تكتسب معنى - 00:41:00

اخلاقيا من خلال اراده الخير وارادة الشر المتعلقة بها. فان اريد بها خير فهي كيد خير ومكر خير وان اريد به شر فهو مكر شرير
وخداع شرير على كل حال القرآن الكريم كما قال الطبرى والقرطبي وغيره لم ينسن الى الله عز وجل هذه الافعال انما هي من -
00:41:24

باب المشاكلة اللغوية لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى للحديث عن امثال ذلك مما تعلق به شأنه القرآن الكريم وذلك في حلقة اخرى من مدارس السبت حياكم الله واهلا بكم نلقاءكم في週間のカレンダーのカレンダーカلندا

سلام الله عليكم - 00:41:49

رحمته وبركاته. اعمل شير اعمل شارك. شارك ناس تانية. وربها الموضوع وصله لهم. كونوا اكتيف. زمن جميل كان فيه سمونا كانت به امجادنا تتوالى كانت عزائم امتی خفافة والله اكبر في السما تتعالى - 00:42:14

والله اكبر في السما تتعالى - 00:42:44